نيلُ الجَدَى بنظمِ قطرِ النَّدَى

بسم الله الرحمن الرحيم

قَـــالَ ابـــنُ سِـــيْدِ واسْـــمُهُ محمَّـــدُ ... الجَكَنِـــــيُّ اللهَ ربِّـــــيْ أحْمَـــــدُ

مُثَنِّيًـــــا بِأفْضَـــــلِ الصَّـــــلاَةِ ... عَلَـــى النّبـــيْ وصَـــحْبِهِ السَّـــادَاتِ

مَـــا حَسَّـــنَ النّـــاطِقُ بِالصَّـــوَابِ ... مَنْطِقَـــــهُ بِحِلْيَـــــةِ الإِعْـــــرَابِ

وَبَعْـــــدُ: فـــــالْفَقِيرُ رَامَ مَقْصَـــــدَا ... نَظْـــم لِمَـــا أَهَـــمَّ مِـــنْ قَطْـــرِ النّـــدَى

ورُبَّمَـــــا زِدْتُ قَلِـــــيْلاً أسْـــــتَمِدْ ... مِـــنْ رَبِّنَـــا العَـــوْنَ عَلَـــى الّـــذِي قَصِـــدْ

الكلِمَةُ وأقْسَامُها

حَقِيقَـــــةَ الكِلْمَـــــةِ قَـــــوْلٌ مُفْـــــرَدُ ... باسْـــمٍ وفِعْـــلٍ ثَـــمَّ حَـــرْفٍ تُـــورَدُ

عَلامَاتُ الإسمِ وأنْواعُهُ

فالإِسْـــمُ بالحَـــدِيثِ عَنْـــهُ أوْ بِـــ«أَلْ» ... يُعْـــرَفُ أو تَنْوِينِـــهِ مِثْـــلَ رَجُـــلْ

وهُـــوَّ ضَـــرْبَانِ فَمَـــا تَغَيَّـــرَا ... آخِـــرُهُ بِعَامِـــلٍ قَبْـــلُ جَـــرَى

يُعْـــرَبُ بالضِّـــدِّ البِنَـــاءُ يَسْـــرِي ... كَـــ«هَـــؤُلاَءِ» فـــي لُـــزُومِ الكَسْـــرِ

وَ كَـــ«حَـــذَامِ» وقَطَـــامِ أمْـــسِ ... عِنْـــدَ الحِجَـــازِيِّيْنَ دُوْنَ لَـــبْسِ

والفَـــتْحُ فـــي الْمُرَكّبَـــاتِ كَـــ«أَحَـــدْ» ... عَشَـــرَ والضَّـــمُّ إِلـــى قَبْـــلُ اسْـــتَنَدْ

ونَحْـــوِهُ إنْ يُنْـــوَى مَعْنَـــى مَـــا حُـــذِفْ ... مِمَّـــا إِلَيْـــهِ بِالإِضَـــافَةِ وُصِـــفْ

كَـــذَا السُّـــكُونُ فـــي لُزُومِـــهِ هُنَـــا ... كَمَـــنْ وَكَـــمْ وَ هُـــوَّ أَصْـــلٌ لِلْبِنَـــا

الفِعْلُ و أَقْسَامُهُ

فمِنْـــهُ مَـــاضٍ وَ عَلَـــى الفَـــتْحِ ثَبَـــتْ ... بِنَـــــاؤُهُ مِـــــزْهُ بِتَـــــاءٍ سَـــــكَنَتْ

وهْـــوَ لَـــدَى ضَـــمِيرِ رَفْـــعٍ يَسْـــكُنُ ... وضَـــــمُّهُ مَـــــعْ واوِ جَمْـــــعٍ بَـــــيِّنُ

ومِنْـــهُ فـــي الأصَـــحِّ لَـــيْسَ وعَسَـــى ... وهَكَـــــذا نِعْـــــمَ وَبِـــــئْسَ بِاتِّسَـــــا

والأمْـــــرُ وهْـــــوَ بِدَلالَـــــةِ الطَّلَـــــبْ ... مَـــــعْ يَـــــا الْمُخَاطَبَـــــةِ مَيْـــــزُهُ رَسَـــــبْ

وَابْنِ عَلَى السُّكُونِ كـ«اضْرِبْ» وَاحْذِفِ ... آخِـــــرَ مُعْتَـــــلٍّ وذِي النُّـــــونِ تَفِـــــيْ

ومِنْـــهُ هَـــاتِ وتَعَـــالَ فـــي الأصَـــحْ ... كَـــذا هَلُـــمَّ عَـــنْ تَمِـــيمٍ قَـــدْ وَضَـــحْ

أمَّـــا الْمُضَـــارِعُ فَيُعْـــرَفُ بِـــ«لَـــمْ» ... وَ بِـــ«نَأيْـــتُ» بَـــدْؤُهُ وهْـــوَ يُضَـــمْ

مِـــنَ الرَّبَـــاعِيْ وَسِـــوَاهُ يُفْـــتَحُ ... وَأصْـــلُهُ الإعْـــرَابُ فِيمَـــا أوْضَـــحُوا

إنْ يَتَّصِـــلْ بِنُـــونِ نِسْـــوَةٍ بُنِـــيْ ... آخِـــرُهُ عَلَـــى السُّـــكُونِ وَغَنِـــيْ

بِـــالْفَتْحِ مَـــعْ نُـــونٍ إذا مَـــا بَاشَـــرَتْ ... لَفْظَـــاً وتَقْـــدِيراً لِتَوْكِيـــدٍ أتَـــتْ

نَحْـــوَ (لَيُنْبَـــذَنَّ) وَاعْـــرِبَنْ لِـــ(لاَ ... تَتَّبِعَـــانِ) (تَـــرَيِنَّ) واعْقِـــلا

تَعْرِيفُ الحَرْفِ

والحَـــرْفُ مَـــا مِـــنَ الْعَلامَـــةِ خَـــلاَ ... كَـــ«هَـــلْ» وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ مَهْمَـــا تُجْتَلَـــى

كَـــذَاكَ إذْمَـــا فـــي الأصَـــحِّ بَـــلْ مَـــا ... لِمَصْـــــدَرٍ لَمَّـــــا لِـــــرَبْطٍ تُنْمَـــــى

وَالْحَـــرْفُ مَبْنِـــيٌّ ومَـــا اخْـــتَصَّ عَمِـــلْ ... والْعَكْـــسُ فِـــي مُشْـــتَرِكٍ مِنْـــهُ عُقِـــلْ

تَعْرِيفُ الكَلامِ

قَـــــوْلٌ مُفِيـــــدٌ الْكَـــــلامُ وَأقَـــــلْ تَأْلِيفِـــــهِ اسْـــــمَانِ كَزَيْـــــدٌ الْبَطَـــــلْ

وَاسْـــمٌ وَفِعْـــلٌ مِثْـــلَ عَمْـــرُوٌ انْتَقَـــلْ بِصُـــوَّرِ التّـــأْلِيفِ لِلسِّـــتِّ وَصَـــلْ

بَابٌ في الإِعْرَابِ

أنْوَاعُـــهُ رَفْـــعٌ وَنَصْـــبٌ خُـــصَّ جَـــرْ بِالاِسْـــمِ والجَـــزْمُ بِفِعْـــلٍ اِسْـــتَقَرْ

(فَـــارْفَعْ بَضَـــمٍّ وَ انْصِـــبَنْ فَتْحَـــاً وَجُـــرْ كَسْـــراً) وَجَـــزْمٌ بِسُـــكُونٍ مُعْتَبَـــرْ

إِعْرَابُ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ

لَكِـــنْ أَبُـــوكَ وَحَمُوهَـــا وَأَخُـــو هَنُـــوهُ ذُو مَـــالٍ كَـــذَلِكَ وَ فُـــو

فَـــارْفَعْ لَهَـــا بِـــالوَاوِ وانْصِـــبْ بِـــالأَلِفْ وَجُـــرَّ بِالْيَـــا كَغَـــدٍ هَـــنٌ أَلِـــفْ

إِعْرَابُ التَّثْنِيَةِ والمُلْحَقِ بِهِ

أَمَّـــا المُثَنَّـــى فَلَـــهُ ارْفَـــعْ بِـــالأَلِفْ ونَصْـــبُهُ وجَـــرُّهُ بِالْيَـــا عُـــرِفْ

كَـــذَا كِـــلاَ كِلْتَـــا بِمُضْـــمَرٍ وُصِـــلْ واثْنَـــانِ واثْنَتَـــانِ مُطْلَقَـــا جُعِـــلْ

إِعْرَابُ الجَمْعِ وَمَا أُلْحِقَ بِهِ

وَالـــوَاوُ فـــي جَمْـــعِ مُـــذَكَّرٍ سَـــلِمْ لِلرَفْـــعِ والنَّصْـــبُ بِيَـــاءٍ قَـــدْ عُلِـــمْ

كَجَـــرِّهِ ، وَمِثْلُـــهُ عِشْـــرُونَا وَبَابُـــهُ أَهْلُـــونَ عَالَمُونَـــا

وَوَابِلُـــونَ أَرَضُـــونَ وَسِـــنُونْ وَبَابُـــهُ وَعِلِّيُـــونَ وَبَنُـــونْ

إِعْرَابُ الْمَجْمُوعِ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ والمُلْحَقِ بِهِ

ومَـــا بِتَـــا وألِـــفٍ قَـــدْ زِيْـــدَتا جُمِـــعَ نَصْـــبُهُ بِكَسْـــرَةٍ أتَـــى

كَـــذا أولاتُ والّـــذِي قَـــدْ سُـــمِّيا مِنْـــهُ بِـــهِ كأذْرِعَـــاتٍ فَادْرِيَـــا

إِعْرَابُ ما لا يَنْصَرِفُ

بِـــالْفَتْحِ جَـــرُ مَـــا انْصِـــرافَا عَـــدِمَا والرَّفْـــعُ والنّصْـــبُ كَمَـــا تَقَـــدَّمَا

مَـــا لَـــمْ يُضَـــفْ أوْ يَـــكُ آتٍ بَعْـــدَ أَلْ فَجَـــرُّهُ حِينَئِـــذٍ بِالكَسْـــرِ حَـــلْ

إِعْرَابُ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ

بِـــالنّونِ رَفْـــعُ يَفْعَـــلانِ يَفْعَلُـــونْ وتَفْعَـــلانِ تَفْعَلِـــينَ تَفْعَلُـــونْ

واحْـذِفْ لهـا فـي غَيْـرِ رَفْـعٍ وسُـمِعْ إِثْبَاتُهـــا كحَـــذْفِها مِمَّـــا رُفِـــعْ

جَزْمُ المُعْتَلِّ

وآخِـــرَ المُعْتَـــلِّ جَزْمًـــا احْـــذِفِ كمِثْـــلِ يَخْشَـــى وَكَيَـــدْعُو ويَفِـــي

فَصْلٌ في المُعْتَلِّ

تَقْـــدِيْرُكَ الإِعْـــرَابَ فـــي نَحْـــوِ الْفَتَـــى كَـــذَاكَ يَخْشَـــى وغُلاَمِـــي قَـــدْ أتَـــى

والأوَّلُ المَقْصُـــورُ والمَنْقَـــوصُ قَـــرْ هُنَـــا لَـــهُ الْقَاضِـــي ونَصْـــبُهُ ظَهَـــرْ

والنّصْـبُ فـي يَـدْعُو ويَقْضِـي مَـا اسْـتَتَرْ بَـــلْ رَفْعُهَـــا والحَـــذْفُ لِلْجَـــزْمِ غَبَـــرْ

فَصْلٌ في إِعْرَابِ المُضَارِعِ

إِذَا تَجَـــرَّدَ المُضَـــارِعُ رُفِـــعْ ونَصْـــبُهُ بِـــأنْ ولَـــنْ إِذَنْ سُـــمِعْ

إِنْ صُـــدِّرَتْ وفِعْلُهَـــا مُسْـــتَقْبَلاَ مُتّصِـــلاً أوْ بِيَمِـــينٍ فَصِـــلاَ

وَنَصْـــبُهُ بِـــأنْ لِمَصْـــدَرٍ أتَـــتْ ظَـــاهِرَةً مِـــنْ قَبْلِـــهِ أوْ قَـــدِّرَتْ

مَـــا لَـــمْ تَكُـــنْ بِنَحْـــوِ عِلّـــمٍ تُسْـــبَقُ فَـــارْفَعْ وَوَجْهَـــانِ بِظَـــنٍّ حَقَقَـــوا

وَجَـــوِّزْ اِلإِظْهَـــارَ بَعْـــدَ لاَمِ جَـــرْ أوْ عَـــاطِفٍ عَلـــى صَـــرِيحِ الاِسْـــمِ قَـــرْ

وَأظْهِرْنَهَـــا فـــي (لِـــئَلاّ يَعْلَمـــا) حَتْمَـــاً ، ونَحْـــوُهُ والإِضْـــمَارَ احْتُمَـــا

مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا كَـــانَ وشِـــبهَهُ تَـــلا كَـــذَاكَ حَتّـــى إِنْ يَكُـــنْ مُسْـــتَقْبَلا

وبَعْـــدَ أوْ مَعْنـــىً كَـــ«إلاّ» أوْ إِلـــى أوْ بَعْـــدَ وَاوٍ لِلّمَعِيَّـــةِ جَـــلاَ

أوْ فَـــاءٍ إِنْ لِلسَّـــبَبِيَةِ رَقَـــى بِنَفْـــيٍ أوْ طَلَـــبِ فِعْـــلٍ سُـــبِقَا

إِنْ تَسْـــقَطِ الْفَـــاءُ بُعَيْـــدَ الطَّلَـــبِ وقَصِـــدَ الْجَـــزَاءُ فَـــاجْزِمْ تُصِـــبِ

وبَعْـــدَ نَهْـــيٍ شَـــرْطَ جَـــزْمٍ أنْ تَحِـــلْ (إِنْ لا) مَحَلّـــهُ كَـــ(لا تَكْفُـــرْ تَصِـــلْ)

الجَوَازِمُ

وَاجْـــزِمْ بِـــ«لَـــمْ» لمَّـــا ولامٍ وَ بِـــلا فـــي النَّهْـــيِ والـــدُّعَاءِ ذَيْـــنِ نُقِـــلا

واجْـــزِمْ لِفِعْلَـــيْنِ بِـــ«إِنْ» و إِذْمَـــا ومِـــنْ ومَـــا أيْـــنَ وأنّـــى مَهْمَـــا

مَتَـــى وأيَّـــانَ وحَيْثَمَـــا والألْ شَـــرْطَ ولِلثَّـــانِي الْجَـــزَاءُ قَـــدْ عُقِـــلْ

وَ اقْـــرُنْ بِفَـــاً أوْ بِـــ«إذا» الفَجَـــائِي لِمَـــا أدَاةُ الشَّـــرْطِ عَنْهَـــا نَـــائِي

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

مَـــا شَـــاعَ فـــي جِـــنْسٍ كَعَبْـــدٍ وَقَمَـــرْ هُـــوَ المُنَكَّـــرُ ولِلتَّعْرِيـــفِ قَـــرْ

سِـــوَاهُ كَالضَّـــمِيرِ لِلْخِطَـــابِ دَلْ ولِلـــتَّكَلّمِ وَغَيْبَـــةٍ شَـــمَلْ

وَحَـــتْمُ الاِسْـــتِتَارِ مِنْـــهُ كَـــ«أقُـــومْ» كَـــذَا نَقُـــومُ وتَقُـــومُ لا يَقُـــومْ

وَبَـــــارِزٌ مَـــــعَ اتِّصَـــــالٍ قَمْـــــتُ وَ الْهَـــــاءُ والْكَـــــافُ لَـــــهُ عَلِمْـــــتُ

و ذُوُو انْفِصَـــــالٍ كَهْـــوَ إِيَّـــايَ أَنَـــا إِنْ أَمْكَـــنَ الْوَصْـــلُ فَـــلاَ فَصْـــلَ هُنَـــا

ورَجِّـــحِ الْوَصْـــلَ بِسَـــلْنِيهِ وَ فـــي ظَنَنْتُـــهُ وكُنْتُـــهُ الْعَكْـــسُ يَفِـــي

الْعَلَمُ

سَـــمِّ كَزَيْـــدٍ مِنْـــهُ بِالشَّخْصِـــيِّ أَمَّـــا أَسَـــامَةَ فَلِلْجِنْسِـــيِّ

ومَـــا بِـــ«أَمٍّ» أَوْ أَبٍ قَـــدْ صُـــدِّرا فَكُنْيَـــةٌ ، ولَقَـــبٌ إِنْ يُشْـــعِرا

بِالْمَـــدْحِ كَالْهَـــادِي وبطَّـــةَ لِـــذَمْ وَ لَقَـــبٌ أَخَّـــرْ عَـــنِ الإِسْـــمِ الْعَلَـــمْ

إِنْ أَفْـــــرِدَا فأَضِـــــفَنَّ الأَوَّلَ ومَـــا عَـــدَاهُ أَتْـــبِعَنَّ مُسْـــجَلا

اسْمُ الإِشَارَةِ

ثَـــمَّ الإِشَـــارَةُ كَـــذَا وذِيْ وذِهْ وَ تَـــا وَ تِـــيْ مَـــعَ تِـــهِ وتِـــهِ تِـــهْ

وذَانِ تَـــانِ فـــي مُثَنّـــىً رُفِعَـــا وَالنَّصْـــبُ بِيَـــاءٍ وَقَعَـــا

والْجَمْـــعُ مُطْلَقـــاً لَـــهُ أُولاءِ وَالْكَـــافُ لِلْبُعْـــدِ بِـــلا اسْـــتِثْنَاءِ

ومَعَهَـــا اللاَّمُ إِذَا هَـــا لَـــمْ تَـــرِدْ وَمَـــا يُثَنّـــى وَبِجَمْـــعٍ إِنْ تُمِـــدْ

الْمَوْصُولُ

وبَعْـدَهَا الْمَوْصُـولُ كَـ«الَّـذْ» والَّتِـي وهُـوَّ فـي الإِعْـرَابِ كَالإِشَـارَةِ

وَالْجَمْـعُ مِنْـهُ كالَّـذِينَ مُطْلَقَـا والاَّتِ واللاَّئِـي لَهُـنَّ حَقَقَـا

ومَـنْ وأَيٌّ فـي الجَمِيـعِ مَـعَ مَـا وَأَلْ وَذَا مِـنْ بَعْـدِ مَـنْ أَوْ بَعْـدِ مَـا

وَذُو لِطَـــــيٍّ وَوَصْـــــفُ وصـــــلُ ألْ وَغَيْرُهَـــــا بِالْخَبَرِيَّـــــةِ اِتْصَـــــلْ

ذَاتِ ضَـــــمِيرٍ وَاحْذِفَنْـــــهُ ثَمَّـــــا وَصْـــــلٌ بِمَجْـــــرُورٍ وَطَـــــرْفٍ ثَمَّـــــا

الْمُحَلَّى بِأَلْ

ثَمَّـــــتَ ذُو الأدَاةِ ألْ عِنْـــــدَ الخَلِيـــــلْ وَكَوْنُهَـــــا الّـــــلاّمُ لِلأخْفَـــــشِ الْجَلِيـــــلْ

وَقَـــــدْ أتَـــــتْ لِلْعَهْـــــدِ كَـــــ(الزّجَاجَـــــهْ) والْجِـــــنْسُ وَ(الـــــذَّكَرُ) مِمَّـــــا مَـــــازَهْ

وَ(خُلِـــــقَ الإِنْسَـــــانُ) لِاسْـــــتِغْرَاقِ اِلأفْـــــرَادِ وَالوَصْـــــفُ كَـــــ«زَيْـــــدِ» السَّـــــاقِي

وَحِمْيَـــــرٌ تُبْـــــدِلُ قَبْـــــلَ المُظْهَـــــرِ مِيْمًـــــا مِـــــنَ ألْ وَجَـــــاءَ قَبْـــــلَ المُضْـــــمَرِ

الْمُضَافُ

سَادِسُـــــهَا مُضَـــــافُ ذِي قَـــــدِ اِرْتَسَـــــمْ (ومَـــــا أضِـــــيفَ لِلضَّـــــمِيرِ كَـــــ«الْعَلَـــــمْ»)

الْمُبْتَدَأُ والْخَبَرُ

حُكْمُهُمَـــــا رَفْـــــعٌ ونُكْـــــرُ الْمُبْتَـــــدَا إِنْ عَـــــمَّ أوْ خَـــــصَّ جَـــــوَازُهُ بَـــــدَا

وَالْخَبَـــــرَ اجْعَـــــلْ جُمْلَـــــةً وَرُبِطَـــــتْ بِمُضْـــــمَرٍ حَتْمَـــــا كَـــــ«خَالِـــــدٌ» ثَبَـــــتْ

أوْ بِـــــالْعُمُومِ نَحْـــــوَ نِعْـــــمَ الرَّجُـــــلُ وبِالإِعَـــــادَةِ بِلَفْـــــظٍ يَحْصُـــــلُ

أوْ بِالإِشَـــــارَةِ ولاَ رَبْـــــطَ وَرَدْ فِيْهَـــــا بِنَحْـــــوِ (قُـــــلْ هُـــــوَ اللهُ أحَـــــدْ)

والظَّـــــرْفُ إِنْ نُصِـــــبَ والْمَجْـــــرُورُ قَـــــرْ بِمُسْـــــتَقِرٍّ عُلِّقَـــــا أوْ اِسْـــــتَقَرْ

وَخَبَـــــرُ الزَّمَـــــانِ لَـــــيْسَ يُقْبَـــــلُ عَـــــنْ جِثَّـــــةٍ والْيَـــــوْمَ خَمْـــــرٌ أوَّلُـــــوا

وعَنْـــــهُ مَرْفُـــــوعٌ لِوَصْـــــفٍ اِعْتَمَـــــدْ نَفْيَـــــاً أوِ اِسْـــــتِفْهَاماً أغْنَـــــى إِنْ وَرَدْ

وَجَـــــائِزٌ تَعْـــــدَادُهُ وَقَـــــدِّمَا بِـــ«أيْـــنَ» زَيْـــدٌ ولِعَمْـــرَةَ الـــدَّمَى

وَجَـــائِزٌ حَـــذْفُهُمَا نَحْـــوَ (سَـــلاَمْ) تَـــلاهُ (قَـــوْمٌ مُنْكَـــرُونَ) فـــي الكَـــلاَمْ

وبَعْـــدَ لَـــوْلاَ وصَـــرِيحِ قَسَـــمِ واوِ مـــعْ وُجُـــوبُ حَـــذْفٍ يَنْتَمِـــي

لِخَبَـــرٍ كَقَبْـــلَ حَـــالٍ اِمْتَنَـــعْ إِخْبَارُنَـــا بِهَـــا فَحَتْمُـــهُ وَقَـــعْ

بَابُ كَانَ وأَخَواتِها

كَـــانَ وَأَمْسَـــى ظَـــلّ أَضْـــحَى أَصْـــبَحَا وَبَـــاتَ صَـــارَ لَـــيْسَ مَـــعْ مَـــا بَرِحَـــا

مَـــا زَالَ مَـــا انْفَـــكَّ وَمَـــا فَتِـــئَ مَـــا دَامَ فَرَفْـــعُ مُبْتَـــدأً لَهَـــا انْتَمَـــى

وتَنْصِـــبُ الْخَبَـــرَ والْخَمْـــسُ الأَوَلْ مَعْنًـــى لِـــ«صَـــارَ» رَادَفَـــتْ وَفِـــي الْعَمَـــلْ

وجَـــائِزٌ تَوسُّـــطَ الخَبَـــرِ مَـــعْ تَقْدِيمِـــهِ وَذَا بِـــ«مَـــادَامَ» امْتَنَـــعْ

كَـــذَاكَ لَـــيْسَ والتَّمَـــامُ قَـــدْ يُقَـــالْ فِيهَـــا بِغَيـــرِ لَـــيْسَ مَـــعْ فَتِـــيءَ زَالْ

وَكَـــانَ فِيمَـــا (كَـــانَ أَصْـــبَرَ) تُـــزَادْ وحَـــذْفُ نُـــونِ الآتِـــي مَجْزُومًـــا يُـــزَادْ

وَصْـــلاً إِذَا لَـــمْ يَلْـــقَ سَـــاكِنٌ وَلا ضَـــمِيرُ نَصْـــبٍ إِنْ يَكُـــنْ مُتَّصِـــلا

وبَعْـــدَ إِنْ ولَـــوْ جَـــوازَاً اِحْـــذِفِ كَـــانَ وَوَاجِـــبٌ بِـــ«أَمَّـــا» إِنْ تَفِـــي

فَصْلٌ في مَا ولاَ وَ لاَتَ

كَـــ«لَـــيْسَ» «مَـــا» عِنْـــدَ الْحِجَـــازِيِّيْنَ إِنْ تَنْفِـــي بِتَرْتِيـــبٍ ولَـــمْ تُســـبَقْ بِـــ«إِنْ»

وَلا بِمَعْمُـــولٍ سِـــوَى ظَـــرْفٍ وَجَـــرْ لِخَبَـــرٍ مَـــعْ نَفْـــيِ إِلاّ فـــي الْخَبَـــرْ

وَلا كَمَـــا لا كَنِّيهَـــا فـــي الشِّـــعْرِ مَـــعْ نُكْـــرِ جُزْئَيْهَـــا لُزُومَـــاً تَجْـــرِي

ولاتَ فـــي الحِـــينِ وجُزْئَيْهَـــا امْتَنَـــعْ جَمْعُهُمَـــا وشَـــاعَ حَـــذْفُ مَـــا ارْتَفَـــعْ

بَابُ إِنَّ وَأَخَواتِها

أَكِّـــــدْ لِنِسْـــــبَةٍ بِـــــ«إِنَّ» أَنّـــــا ... للشَّـــبْهِ أَوْ لِلظَّـــنِّ جَـــا كَـــ«أَنّـــا»

وَلِلتَّمَنِّـــي لَيْـــتَ جَـــا وَبِـــ«لَعَـــلْ» ... رَجًـــا وَإِشْـــفَاقٌ وَتَعْلِيْـــلٌ حَصَـــلْ

وَاسْـــتُدْرِكَتْ لَكِـــنَّ فَانْصِـــبْ مُبْتَـــدَا ... كَـــذَا وَرَفْـــعُ خَبَـــرٍ بِهَـــا بَـــدَا

وَيُبْطِـــلُ العَمَـــلَ مَـــا الحَرْفِيَّـــهْ ... بِلَيْـــتَ قَـــلْ وَجْهَـــانِ بِالسَّـــوِيِّهْ

كَـــ«إِنَّ» أَوْ لَكِـــنَّ مَهْمَـــا خُفِّفَـــا ... وَأَنَّ بِـــالْفَتْحِ بِهَـــا الْعَكْـــسُ وَفَـــى

وَوَاجِـــبٌ فِـــي سِـــعَةٍ حَـــذْفُ اسْـــمِهَا ... ضَـــمِيرَ شَـــأْنٍ مَـــعَ الإِخْبَـــارِ لهَـــا

بِجُمْلَـــةٍ مَفْعُولَـــةٍ مِنْهَـــا بِقَـــدْ ... أَوْ نَفْـــيٍ أَوْ تَنْفِـــيسٍ أَوْ لَـــوْ وَانْعَقَـــدْ

بِاسْـــمِيَةٍ أَوْ لِجُمُـــودٍ أَوْ دُعَـــا ... أَتَـــتْ فَـــلا فَصْـــلَ بِـــهِنَّ وَقَعَـــا

وعَمِلَـــتْ كَـــأَنْ ولاِسْـــمِهَا يَقِـــلْ ... ذِكْـــرٌ وفَصْـــلُها بِقَـــدْ أَوْ لَـــمْ نُقِـــلْ

وامْنَـــعْ بِهِـــنَّ أَنْ يُوسَّـــطَ الخَبَـــرْ ... مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ ظَرْفًـــا أَتَـــى أَوْ حَـــرْفَ جَـــرْ

وكَسْـــرُ إِنَّ فِـــي اِبْتِـــدًا أَوْ فِـــي قَسَـــمْ ... أَوْ قَبْـــلَ لامٍ أَوْ بِقَـــوْلٍ مُلْتَـــزَمْ

والـــلاّمُ فِـــي مُـــؤَخّرٍ مِـــنْ اِسْـــمِهَا ... أَوْ خَبَـــرٍ مُـــؤَخّرٍ جَـــازَ بِهَـــا

وإِنْ تُخَفَّـــفْ مَـــعَ الإِهْمَـــالِ وَجَـــبْ ... مَـــا لَـــمْ يَلُـــحْ مَعْنًـــى لِلإِثْبَـــاتِ انْتَسَـــبْ

"لا" النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

وَمِثْـــلُ إِنَّ لاَ لِنَفْـــيِ الْجِـــنْسِ فِـــي ... مُنَكَّـــرٍ مُتَّصِـــلٍ بِهَـــا يَفِـــي

وابْـــنِ عَلَـــى الفَـــتْحِ الَّـــذِي قَـــدْ أُفْـــرِدَا ... مِنْـــهُ ومَـــا سِـــوَاهُ فَانْصِـــبْ أَبَـــدَا

واكْسِـــرْ لِـــ«لاَ» كمُسْـــلِمَاتِ وافْـــتَحِ ... وللْمُثَنّـــى الْيَـــا وللْجَمْـــعِ امْـــنَحِ

والنّصْـبُ فـي المُضَـافِ والشّـبْهِ انْقَـلِ ... بِنَحْـــوِ لا حَـــوْلَ ولا قُـــوَّةَ لِـــيْ

تَثْلِيـــثُ ثَـــانِ مَـــعَ فَـــتْحِ الأوَّلِ ... وَإِنْ رَفَعْتَـــهُ فَلِلنّصْـــبِ اعْـــزِلِ

كَالْوَصْـفِ إِنْ أَفْـرِدَ مَـعْ وَصْـلٍ وَلا ... فَـتْحَ لِثَـانٍ فـي سِـوَى هَـذَا جَـلا

بِنَحْـــوِ لاَ حَـــوْلَ وَ قَـــوَّةَ حُظِـــلْ ... فَـــتْحٌ بِثَـــانٍ وكَـــذَا رَفْـــعُ الأوَلْ

بابُ ظنَّ وأخَواتِها

إِنْ أَحْـــرَزَتْ فَاعِلَهَـــا ظَـــنَّ رَأى ... حَسِـــبَ مَـــعْ عَلِـــمَ خَـــالَ ودَرَى

زَعَـــمَ مَـــعْ وَجَـــدَ قَلْبِيَـــاتِ ... فَنَصْـــبُ جُـــزْئِينِ بِهَـــا يُـــوَاتِي

وألْـــغِ إِنْ تَـــأخّرَتْ وخَيِّـــرَنْ ... لَـــدَى تَوَسُّـــطٍ وتَعْليـــقٌ زُكِـــنْ

مَهْمَـــا تَلِـــيْ لاَمَ ابْتِـــدَاءٍ أَوْ قَسَـــمِ ... أَوْ مَـــا وَإِنْ أَوْ لاَ أَوْ إِنْ تَسْـــتَفْهِمِ

فَيَبْطُـــلَ العَمَـــلُ لَفْظـــاً لا مَحَـــلْ ... حَتْمـــاً وبالـــدَّلِيلِ حَـــذْفٌ قَـــدْ حَصَـــلْ

بَابُ الْفَاعِلِ

الرَّفْـــعُ والتّـــأخِيرُ والـــذِّكْرُ لَـــزِمْ ... فـــي فَاعِـــلٍ كَـــذَاكَ تَـــأخِيرٌ عُلِـــمْ

فـــي نَحْـــوِ قَـــامَ أَخَـــوَاكَ وانْتَبَـــذْ ... (أَمُخْرِجِـــيَّ هُـــمْ) عَـــنِ القَصْـــدِ فَشَـــذْ

وأَنَّـــثَنْ حَتْمَـــاً لِـــ"شَـــمْسٌ طلعـــتْ" ... وقَـــدِمَتْ هِنْـــدُ كـــذا دَعْـــدُ تَـــوَتْ

وَجْهَـــانِ فـــي نِعْـــمَ وبِـــئْسَ وحَضَـــرْ ... مَجْلِـــسَ قَـــاضٍ مَـــرْأَةٌ والجَمْـــعُ قَـــر

وَجَمْعَـــيِ التّصْـــحِيْحِ مِثْـــلُ الْمُفْـــرَدِ ... والْحَـــذْفَ غَالِبًـــا بـــإلا أورِدِ

واحْذِفْــهُ فــي (أسْــمِعْ بِــهِ وأبْصِــرِ) و(قَضِــيَ الأمْــرُ) وَمَــا لِلْمَصْــدَرِ

وَالأصْــلُ فِيْــهِ أنْ يَلِــي العَامِــلَ مَــعْ جَــوَازِ تَــأخِيرٍ وحَتْمُــهُ وَقَــعْ

فــي نَحْــوِ أعْطَــانِيَ عَمْــرُوٌ وَ يَجِــبْ تَــأخِيرُ مَفْعُــولٍ بِأكْرَمْــتُ النّــدِبْ

وَنَحْــوَ مَــا أحْسَــنَ زَيْــداً وَضَــرَبْ مُوسَــى الْفَتَــى وَبِالْقَرِينَــةِ جُلِــبْ

وَجَــازَ تَقْــدِيمٌ وَوَاجِبــاً يَعِــنْ بِــ(أيَّــا مَــا تَــدْعُوا) ونَحْــوهُ اسْــتَبِنْ

فَاعِلُ نِعْمَ وبِئْسَ

واقْــرُنْ بِــ"ألْ" فَاعِــلَ نِعْــمَ وبَــئِسْ حَتْمَــاً وَجَــا كــ"بِــئْسَ حَالَــةَ البَــئِسْ"

وقَــدْ يَكُــونُ مُضْــمَراً مُسْــتَتِرا تَمْيِيــزُهُ طَــابَقَ مَــا قَــدْ فَسَّــرا

النَّائِبُ عَنِ الفَاعِلِ

نَــابَ عَــنِ الفَاعِــلِ مَفْعُــولٌ بِــهِ فِــي حُكْمِــهِ جَمِيعِــهِ فانْتَبِــهِ

وَحَيْــثُ لا يُوجَــدُ فَالّــذْ صُــرِفَا واخْــتَصَّ مِــنْ ظَــرْفٍ ومَجْــرُورٍ وَفَــى

مَكَانَــهُ كَــذَاكَ مَجْــرُورٌ و ضُــمْ أوَّلَ فِعْــلٍ فــي النِّيابَــةِ و عُــمْ

والثّــانِ كَــالأوَّلِ فِــي تُغْــوفِلا بِثَالِــثِ انْطَلِــقَ ضَــمٌّ نُقِــلا

وَالْكَسْــرُ فــي أوَّلِ قَــالَ وَمُشَــمْ بِالْضَّــمِّ ثَــمَّ الضَّــمُّ خَالِصَــاً يُــؤَمْ

وَاكْسِــرْ لِمَــا قَبْيْــلَ آخِــرِ الْمُضِــيْ وَكَسْــرُهُ مِــنَ الْمُضَــارِعِ رُضِــيْ

بَابٌ في الاشْتِغَالِ

يَجُــوزُ فــي قَوْلِــكَ عَمْــروٌ عُدْتَــهْ ... رَفْــعٌ وَنَصْــبٌ عَمْــرٌو إن أرَدْتَــهْ

وَهَكَــذَا زَيْــدٌ ضَــرَبْتُ خَادِمَــهْ ... أوْ قَــدْ مَــرَرْتُ بِأخِيــهِ فاعْلَمَــهْ

فَــارْفَعْ بِالابْتِــدا وَبِالْفِعْــلِ انْصــبا ... مُقَــدَّراً والْحَــذْفُ فِيــهِ وَجَبَــا

ولَــيْسَ لِلْجُمْلَــةِ بَعْــدَهُ مَحَــلْ ... إذْ هِــيَ تَفْسِــيرٌ لِمَــا الْحَــذْفُ شَــمَلْ

وَالنّصْــبُ فِــي الطّلَــبِ كَاضْــرِبْهُ رَجَــحْ ... بآيَــةِ (السَّــارقُ) تَأْوِيــلٌ وَضَــحْ

وذا لِلِاسْــتِفْهَامِ نَفْــيِ مَــا انْسُــبِ ... و نَحْــوَ (والأنْعَــامَ) لِلتّنَاسُــبِ

وَبَعْــدَ إنْ وُجُــوبُ نَصْــبٍ اذْرِيَــهْ ... كَــالرَّفْعِ مِــنْ بَعْــدِ إذا الفَجَائِيَــهْ

والاِسْــتِوى فــي خَالِــدٍ قَــامَ أبُــوهْ ... وزَيْــدٌ أكْرَمْــتُ أخَــاهُ نَسَــبُوهْ

وَلَــيْسَ مِنْــهُ (كُــلُّ شَــيءٍ فَعَلُــوهْ) ... مَــعَ أزَيْــدٌ قَــدْ ذَهَــبْ بِــهِ اعْقِلُــوهْ

بَابُ التَّنَازُعِ

فــي كرأيْــتُ ورآنــيَ البشِــيرْ ... يجــوزُ لإعْمــالُ الأوَلِّ والأخيــرْ

وأضْــمِرَنْ فــي الثّــانِ كلّمــا لَــزِبْ ... لــه إنِ الأوَّلَ أعْمَلــتَ تُصِــبْ

والثّــانِ إنْ تُعْمِــلْ فأضْــمِرْ فــي الأوَلْ ... مرفوعَــهُ فقــطْ وحُكْمُــهُ كَمَــلْ

ولــيسَ قولــه (كفــانيْ) مُحْتَمَــلْ ... منــهُ (ولــمْ أطلــبْ) لجلبــهِ الخَلَــلْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

النّصْــبُ للمفعــولِ مطلقــاً حُــتِمْ ... وإن يَقَــعْ فِعْــلٌ عليــهِ فــي الكلِــمْ

فــذاك مفعــولٌ وقــد دَخَــل ... فيــه المنــادى إذ لمعنــاهُ احتمــل

حُكْمُ المُنَادَى

فانصبهُ في المضافِ والشبيهِ بِهْ ... أوْ ما يُنَكَّرُ بلا قَصْدٍ نَبِهْ

كمثلِ يا ربِّي ويا رفِيقا ... بنا وَ يا غافلاً استفيقا

وابنِ المُعَرِّفَ على ما قد عُهِدْ ... في رفعهِ واضْمُمْ مُنَكّراً قَصِدْ

فَصْلٌ

ولكَ في المضافِ لليا يا غُلامْ ... مثَلَثاً والفتحُ لليَاءِ يُرَامْ

كذاكَ الإسكانُ ويا غُلاما ... بألِفٍ (يا حسْرَتا على ما)

والتّاءُ في أبتِ أمَّتِ افتَحِ ... واكسِرْ وللألِفِ واليا قبِّحِ

وفي ابْنَ أمٍّ و ابْنَ عَمٍّ اكسرِ ... وافتحْ وما سواهُ ضَعْفَهُ اذكرِ

فَصْلٌ فِي تَابِعِ الْمُنَادَى

اِرْفَعْ أوْ انْصُبْ تَابِعَاً مُجَرَّدَا ... أوْ مَعَ ألْ أضِيفَ مِنْ نَعْتٍ بَدَا

كَذَاكَ تَوْكِيدٌ بَيَانٌ مَعْ نَسَقْ ... مَعَ ألْ وَدُوْنَهَا مُضَافٌ اسْتَحَقْ

نَصْباً وُجُوباً ولِتَجْرِيدِ الْبَدَلْ ... وَنَسَقٍ حُكْمُ نِدَاءٍ اسْتَقَلْ

والضَّمُّ في نَعْتٍ لأيٍّ وَشَمَلْ ... يَا زَيْدُ زَيْدَ النّصْبُ أوْ ضَمُّ الأوَلْ

فَصْلٌ فِي التَّرْخِيم

يَجُوزُ تَرْخِيمُ المُنَادَى المَعْرِفَهْ ... حَذْفٌ لآخرٍ إذا تُخَفَفَهْ

فَمَا بِتَا خُتِمَ رَخَّمْ مُطْلَقَا ... وَغَيْرُهُ بِشَرْطِ ضَمٍّ حُقَقَا

مَـــــعْ عَلَمِيَّـــــةٍ وكَوْنُـــــهُ عَـــــدا ثَلاثَـــــةٍ ومَـــــا يُـــــرَخَّمُ بَـــــدَا

بِالْضَـــمِّ فِـــي لُغَـــةِ مَـــنْ لاَ يَنْتَظِـــرْ والْفَـــتْحُ فِـــي لُغَـــةِ غَيْـــرِهِ ذُكِـــرْ

وَمَـــا كَسَـــلْمَانَ لِحَرْفَيْـــهِ اِحْـــذِفَا وَحَـــذْفُ كِلمَـــةٍ مِـــنَ الْمَزْجِـــيْ وفـــى

فَصْلٌ فِي الاسْتِغَاثَةِ

وخُـــصَّ يَـــا بِالْمُسْـــتَغَاثِ يـــا نَبِـــهْ وافْـــتَحْ لِـــلامٍ جَـــرَّ مَـــا اسْـــتُغِيْثَ بِـــهْ

وعَطْفَـــهُ بِـــدُونِ يـــا بـــهِ كُسِـــرِ لِلامِـــهِ وفَـــتْحُ غَيْـــرِهِ حَـــرِي

فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ

وَنَحْـــوَ وَا زَيْـــداً يَقُـــولُ النَّـــادِبُ وَ جَـــازَ هَـــا وَقْفَـــاً بِـــهِ وَا وَاجِـــبُ

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

والْمَصْـــدَرُ الفَضْـــلَةَ هُـــوَ المُطْلَـــقُ تَسْـــلِيطَ عَامِـــلٍ عَلَيْـــهِ حَقَّقُـــوا

مِـــنْ لَفْظِـــهِ مِثْـــلُ ضَـــرَبْتُ ضَـــرْباً أوْ مَعْنَـــىً كَقُمْـــتُ مَـــعْ وُقُوفـــاً قَـــدْ حَكَـــوا

وَقَـــدْ يَنُـــوبُ عَنْـــهُ غَيْـــرُهُ كَمَـــا (ضَـــرَبْتُهُ سَـــوْطاً) وَنَحْـــوُهُ انْتَمَـــى

وَلَـــيْسَ مِنْـــهُ (وَكُـــلا مِنَهـــا) رَغَـــدْ بَـــلْ رَغَـــدٌ حَـــالٌ عَلـــى القَـــوْلِ الأسَـــدْ

الْمَفْعُولُ لَهُ

إنْ مَصْـــدَرٌ لِحَـــدَثٍ عَلَّـــلَ قَـــدْ شَـــارَكَ وَقْتـــا مَـــعَ فَاعِـــلٍ وَرَدْ

فَهُـــوَ مَفْعُـــولٌ لَـــهُ وَإنْ عُـــدِمْ شَـــرْطَ فَجَـــرٌّ حَـــرْفِ تَعْلِيـــلٍ حُـــتِمْ

الْمَفْعُولُ فِيهِ

الظَّـــرْفُ مَـــا انْتَصَـــبَ مِـــنْ زَمَـــانِ ضُـــمِّنَ فِـــي كَـــذَاكَ مِـــنْ مَكَـــانِ

والنَّصْـــبُ فـــي المَكَـــانِ مُبهَمـــاً بَـــدا مِثْـــلَ الجِهَـــاتِ وَكَعِنْـــدَ وَلَـــدَى

كَـــذَا الْمَقَـــادِيرُ كَفَـــرْ شَـــيْخٍ وَمَـــا صِـــيْغَ مِـــنَ الفِعْـــلِ كَمَرْمَـــىً مَـــنْ رَمـــى

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

فَضْـــلَةَ الاِسْـــمِ بَعْـــدَ وَاوٍ وَاقِعَـــهْ نَصًـــا فِـــي الاِشْـــتِرَاكِ مَفْعُـــولٌ مَعَـــهْ

فَنَصْـــبُهُ بِالْفِعْـــلِ أَوْ مَـــا ضُـــمِّنَا مَعْنَـــاهُ مَـــعْ حُرُوفِـــهِ تَبَيَّنَـــا

وَوَاجِـــبٌ نَصْـــبُكَ (لاتَنْـــهَ عَـــنِ سُـــوْءٍ وَإِتْيَانَـــهَ) عِنْـــدَ الفَطِـــنِ

وَمِنْـــهُ فِـــي الأصـــحِّ قُمْنَـــا والْفَتَـــى وَامْـــرُرْ بِـــهِ وَخَالِـــدًا كَـــذَا أَتَـــى

وَرَاجِـــحٌ كُـــنْ أَنْـــتَ وَالأَخَ الأَبَـــرْ وضَـــعْفَهُ فِـــي قَـــامَ زَيْـــدٌ وَعُمَـــرْ

بَابُ الْحَالِ

والْحَـــالُ وَصْـــفٌ فَضْـــلَةٌ يَقَـــعُ فِـــي جَـــوَابَ كَيْـــفَ وَلِتَأْكِيـــدٍ يَفِـــي

وَشَـــرْطَهَا التَّنْكِيْرُبِـــالْعَكْسِ وَفَـــى صَـــاحِبُهَا مُخَصَّصًـــا أَوْ عُرِّفَـــا

أَوْ كَـــانَ تَعْمِـــيْمٌ بِلَفْظِـــهِ حَصَـــلْ أَوْ جَـــا مُـــؤَخّراً كَـــ(مُوْحِشًـــا طَلَـــلْ)

بَابُ التَّمْيِيز

اِسْـــمٌ مُنَكَّـــرٌ لِمَـــا انْـــبَهَمَ مِـــنْ ذَاتٍ مُفَسِّـــرًا عَلَـــى تَقْـــدِيْرِ مِـــنْ

هُـــوَ الْمُمَيِّـــزُ وجَامِـــداً وَرَدْ وفَضْـــلَةً وَفِـــي الْمَقَـــادِيرِ الْعَـــدَدْ

يَكْثُـــرُ فَانْصِـــبْهُ كَكَـــمْ مُسْـــتَفْهِما بِهَـــا كَلَـــمْ عَبْـــدٌ لَـــهُ أَوْ دِرْهَمَـــا

وَلَـــكَ فِـــي تَمْيِيـــزِ كَـــمْ إِنْ جُـــرَّتِ الْجَـــرُّ وَالنَّصْـــبُ بِـــدُونِ مِرْيَـــةِ

والْخَبَرِيَّـــةَ لَـــهُ قَـــدْ جَـــرَّتِ جَمْعًـــا أَوْ إِنْ أَفْرَدْتَـــهُ كَالْمِائَـــةِ

وَقَـــدْ يَجِـــي لِنِسْـــبَةٍ مُفَسِّـــرَا مُحَـــوَّلاً أَوْ دُونَـــهُ فَحَـــرِّرَا

فَـــامْتَلأَ الإِنَـــاءُ مَـــاءً مَـــثَلا لِلثَّـــانِ وَالتَّوْكِيـــدُ فِيْـــهِ عُقِـــلا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

مَـــا تـــمَّ مُوجَبًـــا لَـــهُ النّصْـــبُ لَـــزِمْ ... مِـــنْ بَعْـــدِ إلاّ والأخِيْـــرُ إنْ عُـــدِمْ

تَـــرَجِّحَ البَـــدَلُ فيـــهِ مُتّصِـــلْ ... والتَـــزَمَ الحِجَـــازُ نَصْـــبَ المُنْفَصِـــلْ

ورَاجِـــحٌ عِنْـــدَ بَنِـــي تَمِـــيمِ ... ومُطْلقـــاً يَلْـــزَمُ فـــي التّقْـــدِيمِ

ومَـــا انْتَفَـــى تَمَامُـــهُ عَلَـــى حَسَـــبْ ... عَامِلِـــهِ مُفرَّغـــاً ومَـــا وجَـــبْ

واسْـــتَثْنِ خَافِضًـــا بِغَيْـــرُ وَسِـــوَى ... وَحُكْمُهـــا كَحُكْـــمِ إلاّ باسْـــتِوى

وَبِخَـــلا عَـــدَا وَحَاشَـــا نَاصِـــبَا ... أو خَافِضـــاً وبَعْـــدَ مـــا قـــد وَجَبَـــا

نَصْـــبٌ وَهَكَـــذَا بُعَيْـــدَ لَـــيْسَ لا ... يَكُـــونُ فَالنّصْـــبُ وُجُوبُـــهُ جَـــلا

بَابُ حُرُوفَ الْجَرِّ

يَجُـــرُّ الاِسْـــمَ مُطْلَقَـــا مِـــنْ وَإِلَـــى ... وَعَـــنْ وَفِـــي وَاللاّمُ وَالْبَـــا وَعَلَـــى

وَالْبَـــاءُ فِـــي الْقَسَـــمِ أصْـــلٌ وَانْفَـــرَدْ ... مُـــذْ مُنْـــذْ رُبَّ الْكَـــافُ بِالْظَـــاهِرِ قَـــدْ

وَهَكَـــذَا حَتّـــى وَفِـــي الْقَســـمِ تَـــا ... وَالْـــوَاوُ وَالظَـــاهِرُ أيْضًـــا خَصَّـــتَا

بَابُ الإِضَافَةِ

وَالاِسْـــمُ جُـــرَّ بِالإِضَـــافَةِ عُنِـــي ... بِهَـــا بِمَعْنَـــى الـــلاّمِ أوْ فِـــي أوْ مِـــنِ

كَصَـــاحِبِي وَمَكْـــرُ لَيْـــلٍ فَعِيَـــهْ ... فَبَـــابُ سَـــاجٍ وَهْـــيَ مَعْنَوِيَـــهْ

وَقَـــدْ تَجِـــيْ لِلْوَصْـــفِ فِـــي التّعْرِيْـــفِ ... لَفْظِيَّـــةً تُفِيْـــدُ لِلتّخْفِيْـــفِ

فَـــ(بَـــالِغُ الْكَعْبَـــةِ) مَعْمُـــورُ الْبِنَـــا ... وَحَسَـــنُ الْوَجْـــهِ لَهضـــا قَـــدْ بَيَّنَـــا

وَنَافَـــتِ التّنْـــوِيْنَ وَالنّـــونَ الّتِـــي ... أتَـــتْ لِلإِعْـــرَابِ وَأَلْ فِـــي الْمُثْبَـــتِ

وَألْ دُخُولَهَـــا بِوَصْـــفٍ إِنْ جُمِـــعْ أَوْ جَـــا مُثَنّـــى فِـــي الإِضَـــافَةِ سُـــمِعْ

أَوْ مَـــا أَضَـــفْتَهُ لِمَـــا بِـــألْ وَفَـــى أَوْ لِضَـــمِيْرِ أَوْ مُضَـــافَهُ كَفَـــى

كَالْضَّـــارِبُ الرَّجُـــلِ أَوْ غُلاَمِـــهْ وَضَـــارِبٌ كَـــبْشَ الْعِـــدَا مِـــنْ هَامِـــهْ

بَابُ اسْمِ الْفِعْلِ

يَعْمَـــلُ كَالْفِعْـــلِ اسْـــمُهُ كَـــوَاوِ وَيْ وَصَـــهْ وَهَيْهَـــاتَ وَشَـــتّانَ أخِـــيْ

وَامْنَـــعْ لِحَـــذْفٍ وَتَـــأخِيرٍ جَلِـــي وَ(لِكِتَـــابِ اللهِ) عَنْـــهُ أوِّلِ

وَاجْـــزِمْ مُضَـــارِعاً جَـــوَابَ الطَّلَبِـــي مِثْـــلَ (مَكَانَـــكَ) وَنَصْـــبُهُ أَبِـــي

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَعَمَـــلُ الْمَصْـــدَرِ كَالْفِعْـــلِ انْتَمَـــى إِنْ حَـــلَّ فِعْـــلٌ مَـــعَ أَنْ أَوْ مَـــعَ مَـــا

مَحَلَّـــهُ وَلَـــيْسَ مَحْـــدُودًا وَلا نُعِـــتَ قَبْـــلَ عَمَـــلٍ أَوْ فَضِـــلا

وَلَـــيْسَ مَحْـــذُوفًا وَلاَ مُصَـــغّرا لاَ مُـــوَخّرًا وَلَـــيْسَ مُصْـــغَرَا

وَغَالِبًـــا لَـــدَى الإِضَـــافَةِ العَمَـــلْ وقِـــسْ مُنَوَّنـــاً وَشَـــذَّ مَـــعَ أَلْ

كَمِثْـــلِ (دَفْـــعُ اللهِ) (أَوْ إِطْعَـــامُ) (كَيْـــفَ التّـــوَقِّي ظَهْـــرَ مـــا) يُـــرَامُ

بَابُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَضَـــارِبٍ وَمُكْـــرِمٍ أَيْضًـــا عَمِـــلْ كَفِعْلِـــهِ وَأَطْلِقَـــنَّ مَـــعَ أَلْ

كَـــذَا الْمُجَـــرَّدُ بِمَعْنَـــى الْخَـــالِ يَعْمَـــلُ أَوْ بِمَعْنَـــى الإِسْـــتِقْبَالِ

إِذَا عَلَـــى اسْـــتِفْهَامِهِ أَوْ مُبْتَـــدَا أَوْ نَفْـــيٍ أَوْ وَصْـــفٍ أَتَـــى مُعْتَمِـــدَا

وَ(بَاسِـــطٌ) لِلْحَـــالِ فِيْـــهِ بَيَّنُـــوا كَـــذَاكَ قَـــدِّمَ (خَيْـــرٌ مَـــعْ بَنُـــوا)

بَابُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

يَعْمَـــلُ مِثْـــلَ فِعْلِـــهِ الْمَفْعُـــولُ وَحُكْمُـــــهُ كَفَاعِـــــلٍ مَنْقَـــــولُ

بَابُ الْصِفَةِ الْمُشبهة

وَصِـــفَةَ شَـــابَهَتِ اسْـــمَ الْفَاعِـــلِ عُـــدِّي لِوَاحِـــدٍ كَفِعْلِهَـــا اجْعَـــلِ

لِغَيْـــرِ تَفْصِـــيلٍ تُصـــاغَ وَامْتَنَـــعْ تَقْـــدِيْمُ مَعْمُـــولٍ وَكَوْنُـــهُ وَقَـــعْ

بِـــــأجنَبِيْ ولِلثّبـــــوتِ أتَـــــتِ وَثَلَـــثْنَ مَعْمُولَهَـــا فِـــي المُثْبَـــتِ

فَـــارْفَعْ عَلَـــى الْفَاعِـــلِ وَالإِبْـــدَالِ وَالنّصْـــبُ لِلتّمْيِيْـــزِ فِيْـــهِ جَـــالِيْ

أوْ هُـــوَ لِلتّشْـــبِيْهِ بِـــالْمَفْعُولِ ذَا وُجُوبُـــهُ لَـــدَى الْمُعـــرَّفِ خُـــذَا

وَالْجَـــرُّ فِيْـــهِ بِالإِضَـــافَةِ جَـــرَى فَاعِلُهَـــا جَـــرًّا وَ نَصْـــبًا أضْـــمِرَا

اسْمُ التَّفْضِيْلِ

وَمَـــا كأفْضَـــلَ فَـــذُو دَلاَلَـــةِ عَلَـــى الْمُشَـــارَكَةِ وَالْزِيَـــادَةِ

فَـــأفْرِدَنْ وَذَكِّـــرَنْ لِمَـــا بِمِـــنْ أوْ لِمُنَكّـــرٍ مُضـــافَهُ قَـــرِنْ

وَتِلْـــوَ أَلْ طَـــابقَ والْوَجْهَـــانِ فِـــي مَـــا مِنْـــهُ قَـــدْ أضِـــيْفَ لِلمُعـــرَّفِ

وَنَصْـــبُهُ الْمَفْعُـــولَ جـــا ذُو حَظَـــلِ كَرَفْـــعِ فَاعِـــلٍ بِغَيْـــرِ (الْكُحْـــلِ)

بَابُ التَّوَابِعِ

التّـــابِعُ الاِسْـــمُ المشـــارِكُ لِمَـــا تَـــلاهُ فـــي إِعْرَابِـــهِ وعَمِّمـــا

يتْبَـــعُ خَمْسَـــةً لإِعْـــرَابِ الأوَلْ النّعْـــتُ والعَطْفَـــينِ تَوْكِيـــدٌ بَـــدَلْ

بَابُ النَّعْتِ

التّـــــابِعُ الْمُشْـــــتَقَّ أوْمـــــا أوِّلاَ ... بِـــــهِ مُبَيِّنًـــــا لِلَفْـــــظِ مِـــــا تَـــــلا

النّعْـــــتُ وَالْفَيْـــــدُ لِتَخْصِـــــيْصٍ وَذَمْ ... وَضِـــــدِّهِ كَـــــذَا لِتَأكِيْـــــدٍ أَلَـــــمْ

كَـــــذَا لِتَوْكِيْـــــدٍ تَـــــرَحُّمٍ وَقَـــــعْ ... لِلـــذَّكْرِ مَـــعْ ضِـــدٍّ والإِعْـــرَابِ تَبَـــعْ

فِـــي رَفْعِـــهِ لِـــذِي اسْـــتِتَارٍ بَـــادِي ... يَتْبَـــعُ فِـــي التّـــذْكِيْرِ وَالإِفْـــرَادِ

وفَـــرْعِ ذَيْـــنِ غَيْـــرُ ذا كَالْفِعْـــلِ ... وَلِقَعُـــودٍ حَسَّـــنُوا فِـــي النّقَـــلِ

فَقَاعِـــــدٌ فَقَاعِـــــدُونَ أثْبِـــــتِ ... إِنْ عُلِـــمَ الْمَوْصُـــوفُ قَطْـــعَ الصِّـــفَةِ

حَقِيْقَـــــةً أوِ ادِّعَـــــاءً نَاصِـــــبا ... أوْ رَافِعًـــــا مُقَـــــدِّرا مَـــــا نَاسَـــــبا

بَابُ التَّوْكِيْدِ

لفظيُّـــــهُ تكريـــــرُ لفـــــظٍ مُطلقـــــا ... لا (دكـــاً) أوْ (صـــفاً) علـــى مـــا حُقَقَـــا

والمعنـــــويْ بـــــالنّفسِ والعـــــينِ وإنْ ... يجتمعـــــا تـــــأخيرُ ثـــــانٍ أوْجِـــــبَنْ

كُـــلٌّ لـــذي أجْـــزا ولـــوْ بالعامـــلِ ... قـــد أكّـــدّتْ غيـــر المُثَنّـــى فجلـــيْ

لـــــهُ كِـــــلاَ كِلتـــــا إذا لمُفـــــردِ ... صـــحَّ مـــعَ اتحـــادِ لفـــظِ المُسْـــنَدِ

ولضـــــميرِ مـــــا يُأكَّـــــدُ التَـــــزِمْ ... وهْـــــوَ بـــــأجمعَ وجمعـــــاءَ عُـــــدِمْ

وجَمْـــــعَ ذيـــــنِ ولنعـــــتٍ خالَفَـــــا ... فَهْـــوَ بعطـــفٍ أو بِنُكـــرٍ مـــا وفـــى

بَابُ عَطْفِ الْبَيَانِ

عَطْـــفُ الْبَيَـــانِ تَـــابِعٌ أوْضَـــحَ أوْ ... خَصَّـــصَ خَـــالِصَ جُمُـــودٍ قَـــدْ دَرَوا

وَافَـــقَ مَتْبُوعـــاً كَأقسَـــمَ الأبَـــرْ ... بـــاللهِ صـــادقا أبـــو حفـــصٍ عُمَـــرْ

وذاكَ خَـــــاتَمٌ حديـــــدٌ وبَـــــدَلْ ... كُـــلٌّ إذا مـــا حَـــلَّ مَوْضِـــعَ الأوَلْ

بَابُ عَطْفِ النَّسَقِ

العطـــفُ بـــالواوِ لجمْـــعٍ مُطلـــقِ ... والْفَـــا لِتعقيـــبٍ وتَرْتِيْـــبٍ بقـــيْ

وثُـــمَّ للترتيـــبِ والتّـــراخِ قَـــدْ ... حتّـــى لِغايـــةٍ وتـــدريجٍ ورَدْ

ولَـــيْسَ لِلتّرْتيـــبِ أو لأحَـــدِ ... شَـــيْئَينِ أو أشْـــيَا بِـــلا تَـــرَدُّدِ

خَيِّـــرْ أبِـــحْ إذا أتَـــتْ بَعْـــدَ الطَلَـــبْ ... والشّـــكَّ تَشْـــكِيكٌ لِلأخْبَـــارِ انْتَسَـــبْ

لِطَلَـــبِ التّعْيـــينِ أمْ مُتّصِـــلَهْ ... مِـــنْ بَعْـــدِ هَمْـــزَةِ اِسْـــتِواءٍ دَاخِلَـــهْ

وَجَـــا لِـــرَدِّ عَـــنْ خَطـــأً فـــي الحُكْـــمِ لاَ ... فـــي مُوْجَـــبٍ وَبَـــلْ ولكـــنْ دَخَـــلا

بُعيـــدَ نفـــيٍ ولِصَـــرْفِ الّحُكْـــمِ بَـــلْ ... لِمَـــا تَـــلا مَـــا بَعْـــدَ إيْجَـــابٍ حَصَـــلْ

بَابُ الْبَدَلِ

مـــا قَصَـــدُوا بِـــالحُكْمِ تَابِعـــاً بِـــلا ... وَاسِـــطَةٍ لِسِـــتّةٍ قَـــدْ شَـــمَلاَ

كُـــلٌ وبَعْـــضٌ واشْـــتِمَالٌ اِنْضَـــبَطْ ... كـــذاك إضْـــرَابٌ ونِسْـــيَانٌ غَلَـــطْ

إنْ قَصِـــدَا إضْـــرَابٌ أوْ ثَـــانٍ غَلَـــطْ ... وَعَكْسُـــهُ بَـــدَلُ نِسْـــيانٍ فَقَـــطْ

بَابُ الْعَدَدِ

وَهْـوَ مَـا سَـوَى لِنِصْـفِ مَـا حَـوَى ... حَاشِـــيَتَيْهِ مُطلقـــاً مـــعَ اســـتِوى

أنَّـــثْ مِـــنَ الـــثّلاثِ لِلْعَشْـــرِ الْعَـــدَدْ ... لَـــدَى المُـــذَكّرْ وَ بِـــالْعَكْسِ وَرَدْ

مُؤَنّـــثُ وَقِـــسْ لِمَـــا دُونَ الـــثّلاَ ... ثَـــةِ وَعَشْـــرٍ رُكِّبَـــتْ وَفَـــاعِلا

وَفَاعِـــلٌ لِجِنْسِـــهِ أوْ أدْوَنَـــا ... أضِـــفْ وَنَصْـــبُهُ لِـــذَا تبَيَّنَـــا

بَابُ مَوَانِعِ الْصَّرْفِ

بِعُجْمَـــــةٍ وَصْـــــفٍ وزَيْـــــدٍ عَـــــدْلِ تَأنِيـــــثٍ التّعْرِيْـــــفِ وَزْنِ الفِعْـــــلِ

ومُتَنَـــــاهِي الْجَمْـــــعِ والْمُركّـــــبِ لِمَنْـــعِ صَـــرْفِ الاِسْـــمِ فِيْهَـــا أوْجَبُـــوا

كَمِثْـــلِ إِسْـــحَاقَ وَأحْمَـــرُ عُمَـــرْ طَلْحَـــةَ بَعْلَبَـــكَ زَيْنَـــبُ أخَـــرْ

سَـــلْمَانُ سَـــكْرانُ وَسَـــلْمَى مُوْحَـــدَا أحَـــادَ لِلأرْبَـــعِ مَـــعْ مَسَـــاجِدَا

أحْمَـــدُ رَمْلَـــةَ وَحُبْلَـــى وَمُنِـــعْ بِعِلّـــةٍ كَـــذَا دَنَـــانِيْرُ سُـــمِعْ

بِغَيْـــرِ ذَيْـــنِ الْمَنْـــعُ لِلْوَصْـــفِ انْتَمَـــى أوْ عَلَمِيَّـــةٍ كَمَـــا تَقَـــدَّمَا

وَعَيَّنُـــوا لَهَـــا لَـــدَى التّقْرِيْـــبِ بِالْعُجْمَـــةِ الْتَأنِيْـــثِ وَالْتّرْكِيْـــبِ

شَرْطُ مَنْعِ الْعَلَمِيَّةِ وْالْوَصْفِ

وشَـــرْطَ عُجمَـــةٍ زيـــادةٌ تـــأمْ علـــى ثـــلاثٍ مـــعَ عُجمَـــةِ العَلَـــمْ

والوصْـــفِ كـــونُ التّـــاءِ فيـــهِ عُـــدِمَتْ مـــعَ أصَـــالَةٍ لَـــهُ تَحَقّقَـــتْ

فأرْمَـــلٌ وأرْنَـــبٌ صـــفوانُ قَـــاسٍ ذَليـــلٌ وكـــذا عُرْيـــانُ

تُصْـــرَفُ وجْهَـــانِ بِهِنْـــدَ واسْـــتَقَرْ منْـــعٌ بِزَيْنَـــبَ وبَلْـــخَ وسَـــقَرْ

مـــا كَحَـــذَامِ لِتَمِـــيْمٍ مُنِعَـــا مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ مِثْـــلَ سَـــفَارٍ وَقَعَـــا

كـــأمْسِ إنْ عُـــيِّنَ مَرْفُوعَـــا وَفَـــى وذا وخَـــتْمُ الـــرَّاءِ بَعْضُـــهُمْ نَفَـــى

وسَـــحَرُ امْنَـــعْ للْجَميـــعِ إنْ أتَـــى (ظَرْفـــاً مُعَيَّنـــاً) لِعَـــدْلٍ ثَبَتَـــا

بَابُ التَّعَجُّبِ

صِـــيَغُهُ جَـــمَّ وفـــي الفَـــنِّ لَـــهُ ... أفْعِـــلْ بـــهِ كـــذاك مـــا أفْعَلَـــهُ

إعْـــرابُ ذا مـــا مُبْتَـــدأ وأفْعَـــلا ... مَـــاضٍ وَ هَـــا مفعولَـــهُ وَمَـــا تَـــلا

مَـــا خَبَـــرٌ لهَـــا وإعْـــرَابُ الأوَلْ ... أفْعَـــلَ مَـــاضٍ بِاتِّفَـــاقٍ قَـــدْ حَصَـــلْ

غُيِّـــرَ لَفْظَـــهُ وزِيْـــدَ البَـــاءُ فـــي ... فَاعِلِـــهِ لأجْـــلِ إصْـــلاحٍ يَفِـــي

لِلَفْظِـــهِ لِـــذا لُزُومُهـــا وفـــى ... عَكْـــسَ التـــي أتَـــتْ بِفَاعِـــلٍ كَفَـــى

وابْنِهِمَـــا مَـــعَ اسْـــمِ تَفْضِـــيلٍ مِـــنَ الـــ ... فِعْـــلِ الثَّلاثـــيْ ذُو تَفَـــاوُتٍ حَصَـــلْ

وذُو تَمَـــامٍ مُثْبِتًـــا لاَ أفْعَـــلا ... فاعِلَـــهُ ومَـــا بِتَرْكِيـــبٍ حَلـــى

بَابُ الْوَقْفِ

والأفْصَـــحُ الوقـــفُ بهـــا فـــي رَحْمَـــهْ ... ومُسْـــلِماتٌ فيـــهِ بالتّـــا خَتَمَـــهْ

وحَـــذْفُ يـــا قـــاضٍ لَـــدَى رَفْـــعٍ وجَـــرْ ... وفيهـــا القاضـــيْ بِالاِسْـــكانِ اسْـــتَقَرْ

والنّصْـــبُ فيهمـــا بـــ«يـــا» ورُبَّمـــا ... يُعْكَـــسُ فـــيهِنَّ الّـــذي تَقَـــدَّما

وبـــإذاً لنَسْـــفَعاً قِـــفْ بـــالألِفْ ... وَعُـــدْتُ زيـــداً وكـــذا الرَّسْـــمُ ألِـــفْ

فَصْلٌ

والألِـــفَ اكْتُـــبْ بَعْـــدَ وَاوِ قَـــالوا ... لا خَالـــدٌ يَـــدْعُو عَلـــى مَـــا قَـــالوا

وألِـــفٌ بَعْـــدَ ثَلاثَـــةٍ رُسِـــمْ ... باليـــا كـــذا إنْ كـــانَ أصْـــلاً فـــي الكَلِـــمْ

كقَـــدْ رَمَـــى الفَتَـــى كـــذَاكَ المُصْـــطَفَى ... وألِـــفٌ فِـــي غَيْـــرِهِ مِثْـــلَ القَفَـــا

وألِـــفُ الفِعـــل بِـــ«تـــا» رَمَيْـــتُ ... مُنْكَشِـــفٌ كَـــذَاكَ فِـــي عَفَـــوْتُ

وَبِـــالْمُثَنَّى الاِسْـــمُ مِثْـــلَ عَصَـــوَيْنْ ... وقَفَـــوَيْنِ فَـــاحْفَظَنْ وفَتَيَـــيْنْ

بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

الهَمْـزُ فـي اِسْـمٍ جَـا بِكَسْـرٍ مَـعَ ضَـمْ ... والْكَسْـرُ فِـي ابْـنٍ وَابْـنُمْ اسـتٍ يُـأمْ

وفـي امْـرِءٍ وَفِـي اِبْنَـةٍ وامْـرَأةِ ... واثْنَـيَنِ وَاثْنَتَـيْنِ وَالثَنِيَّـةِ

لِمَـا تَقَـدَّمَ وأيْمُـنُ القَسَـمْ ... بِفَـتْحِ أوْ بِكَسْـرِ هَمْـزٍ والقَلَـمْ

بـالفَتْحِ وَصْـلٌ فـي ابْتِـدَاءٍ ثَبَتَـتْ ... وهِـيَ فـي وَصْـلِ الكَـلامِ سَـقَطَتْ

فَصْلٌ

والماضـي إنْ جَـاوزَ أرْبَعـاً كَـذا ... والأمْـرُ والمَصْـدَرُ مِنْـهُ أخِـذا

وهَكـذا أمـرُ الثَلاثِـي كَاقْتُـلِ ... واغْـزِي أوِ اغْـزُ وَهْـوَ بِالضَّـمِّ جَلِـي

واضـرِبْ أوِ امْشُـوا وَاذْهَـبّنْ بِكَسْـرِها ... وَفِـيْ الْبَـوَاقِي غَيْـرَ ألْ ذا أصْـلُها

الْخَاتِمَةُ

والحَمْـدُ للهِ عَلـى نَيْـلِ الجَـدَى ... بِـنَظْمِ مَـا نُثِـرَ فـي قَطْـرِ النّـدَى

نَظْمَـاً حَـوَى لِـدُرَرٍ مُفَصَّـلَهْ ... فـي النّحْـوِ يَكْفِـي المُبْتَـدِي إنْ حَصَّـلَهْ

فأسْـألُ اللهَ بِـهِ أنْ يَنْفَعَـا ... قَارِئَـهُ وَكُـلَّ مَـنْ فِيـهِ سَـعَى

ثُـمَّ الصَّـلاةُ مَـعْ سَـلامٍ أبَـدِ ... عَلَـى النّبِـيْ وَصَـحْبِهِ والمهتـدِي

أنهيتُ كتابةَ وتصحيحِ هذه المنظومةِ المباركةِ ليلةَ الجمعة لثمانٍ بقين من ذي القَعدةِ عامَ تسعٍ وعشرين وأربعِ مائةٍ وألف ، كتبهُ ناظمُها محمد حمَّاد بن أحمَدُّ بن سِيْدِ الجكني ، تيبَ عليه وعلى والديهِ والمسلمينَ أجمعين آمين ، والحمد لله ربِّ العالمين.